الاندماج للجميع

كتاب لكل من يستقبل المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

سهل القراءة

رقم الكتاب المعياري الدولي 978-91-639-7284-3
التصميم: سوز روميرو (Sooz Romero)
الرسومات: ماريا فروليش (Maria Fröhlich)
تمت الكتابة بطريقة سهلة القراءة من قبل: موا كانديل
(Moa Candil)
الطباعة: شركة (Exellent Print & Design)
بتاريخ ٢٠٢٠-٠٥-٠٧

فهرس

مقدمة..... 3

١.(العيش المستقل)والسلطة..... 5

حركة (العيش المستقل) 6

عقيدة (العيش المستقل) 6

مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) 6

خبرات يوليوس نتوبواه في السويد 7

السلطة 9

التحليل التقاطعي 10

الاندماج المتبادل - الاندماج للجميع 11

٢. الهجرة والحقوق في السويد 13

كلمات ومصطلحات مهمة 14

المهاجر 14

الترسيخ 14

العوائق لذوي الاحتياجات الخاصة 15

التنوع العصبي 15

الوظائف المغايرة للمعايير 15

التهيئ لذوي الاحتياجات الخاصة 16

الحقوق الإنسانية 16

قوانين مهمة في السويد 16

الضمان الاجتماعي 17

إن قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة هام 17

المحاكم 17

الأمم المتحدة 18

الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان 18

تصاريح إقامة مختلفة 19

المهاجرون 19

طالب اللجوء 19
اللاجئ 19
الحماية البديلة 20
الظروف الصعبة تستأهل المساعدة 20
القادم الجديد 21
بدون أوراق رسمية 21
العمل أو الدراسة 21
العائلة في السويد 21
العودة 22
الاستقبال والترسيخ 22
المهاجرون ذوي الوظائف المغايرة للمعايير 23
أن تقرر مصيرك بنفسك 23
قانون الخدمات الاجتماعية 23
قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة 24
خدمة نقل العجزة ذوي الاحتياجات الخاصة 24
حق التعليم 25
عن حق الحصول على منزل 26
عن حق الحصول على أوقات الفراغ والثقافة 26
عن حق الصحة الجيدة 26
القانون المتعلق بالصحة والرعاية الصحية 27
القوانين الأخرى المتعلقة بالرعاية الصحية 27
قانون استقبال طالبي اللجوء والآخرين 28
من المسؤول عن ماذا؟ 28
دائرة الهجرة 28
مكتب العمل 28
صندوق التأمينات الاجتماعية 29
البلديات والمقاطعات 29
الأشخاص الحقوقيون 31

٣. المشاكل والتحسينات 33
يعيش العديد حالة سيئة 34
القصص 34
عوائق الاندماج المتبادل 37
من المهم أن نفكر به 39
عندما تسير الأمور بشكل جيد 40
اقتراحات حول التعاون 40
اقتراحاتنا 41
كتاب ذو أهمية 42
٤. الملخص 44
قائمة المراجع 46
ملاحظات ختامية 47

إن هذا الكتاب مصمم ضمن مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة)
(Disabled Refugees Welcome).
تُدير مؤسسة (Independent Living Institute) مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) بواسطة صندوق الإرث العام.

لقد تم تأليف الكتاب من قبل **سوز روميرو (Sooz Romero) واولا ليندر (Ola Linder) وريتا لينا كارلسون (Riitta-Leena Karlsson) وجامي بولينغ (Jamie Bolling).**
قدمت **ليندا روبيرتسون (Linda Robertsson)** ملاحظات قيّمة ودققت الكتاب.
لقد ساهم كل من **يوليوس نتوبواه مفينيه (Julius Ntobuah Mvenyi) ورحيل أبيباو أتنافو (Rahel Abebaw Atnafu)** بإضافة محتوى قيّم في الكتيب.

تقرأ الآن نسخة مصغرة من الكتاب
المُصاغ باللغة العربية البسيطة.
العنوان الأصلي: "المسارات نحو الاندماج المتبادل"
يوجد كامل الكتاب على الإنترنت على الموقع: https://wp.me/a9lOMJ-C3

يمكن تحميل كتاب الاندماج للجميع في اللغة السويدية سهلة القراءة عبر:
لا يُسمح ببيع كتاب الاندماج للجميع في اللغة السويدية سهلة القراءة دون موافقة المؤلفين.
لا يُسمح بإجراء أي تغيير على كتاب للجميع في اللغة السويدية سهلة القراءة بحيث لا يُظهر من هو المؤلف.
في حال كان هناك أية أسئلة حول كتاب الاندماج للجميع في اللغة السويدية سهلة القراءة، فاتصل أو أرسل رسالةً إلى:
Independent Living Institute: +46736794273
Storforsplan 36, 123 47 Farsta
البريد الإلكتروني: info@disabledrefugeeswelcome.se
صفحة Independent Living Institute على الإنترنت: independentliving.org
صفحة Disabled Refugees Welcome على الإنترنت: disabledrefugeeswelcome.se

DISABLED REFUGEES WELCOME

شكراً لكل الأشخاص الرائعين الذين
ساهموا في الكتاب والمشروع!

استوكهولم، نيسان ٢٠٢٠

مقدمة

لم توجد الحقوق الإنسانية من تلقاء نفسها. نحن العاملون في مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) نقابل العديد من الأشخاص الذين لم يحصلوا على ما هو من حقهم.

لم تقم كل من السلطات والبلديات بواجباتها. وكما أننا علمنا بقصص مفرحة عن أناس حصلوا على الدعم الذي يحتاجونه.

غالباً ما عاش المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير أموراً مريعة وتمييزاً. يجب أن يتمكنوا من إيجاد مكان آمن لهم في السويد. يجب أن تتم مقابلتهم باحترام وتفهّم للحقوق الإنسانية.

وحينها يمكنهم أن يصبحوا جزءاً من السويد بذات الحقوق والواجبات كما الآخرين.

إن فكرة الكتاب هي تقديم الدعم للسلطات والمنظمات التي تستقبل المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

يحتوي الكتاب على ثلاثة أجزاء.

يمكن في الجزء الأول قراءة الأفكار المختلفة حول المعايير والسلطة.

يوجد في الجزء الثاني معلومات متعلقة بآلية عمل المجتمع بالنسبة للأشخاص المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير الذين أتوا إلى السويد.

ويجد القارئ في الجزء الثالث والأخير معلومات وقصص حول كيف هو الواقع.

ما مدى نجاح السلطات في تنفيذ واجباتها؟

ما الذي يمكن جعله أفضل؟

Södertörns högskola
udentre - Alfred Nobels alle 7 - Moas Båge

١. (العيش المستقل) والسلطة

إن (العيش المستقل) هو عبارة عن حركة وعقيدة وحق. يمكنك هنا قراءة المزيد عن ذلك. وكما أننا نتناول أيضاً عن مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة). ونشرح عن الكلمات والتعابير المهمة.

حركة (العيش المستقل)

لقد تأسست حركة (العيش المستقل) في الولايات المتحدة الأمريكية في الخمسينات من القرن الماضي. لقد أصيب العديد آنذاك بمرض شلل الأطفال. وأجبر العديد من المصابين على الإقامة في منشآت. واحتجت الحركة على ذلك.

لقد انتشرت الحركة على مستوى العالم. ولقد كانت هامةً للغاية بالنسبة للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. يتعلق الأمر بحق تقرير الشخص بالمسائل التي تمس حياته الخاصة. وأيضاً حق المشاركة في المجتمع، تماماً كما الآخرين. إن حركة (العيش المستقل) اليوم هي أكبر من مجرد حركة فحسب. هي أيضاً حق. وهذا مذكور في المادة ١٩ من اتفاقية حقوق[1] الأشخاص ذوي الإعاقة.

عقيدة (العيش المستقل)

يعتبر اتخاذ القرار الذاتي والخيارات الخاصة جزءاً هاماً من عقيدة (العيش المستقل). ويتعلق الأمر على سبيل المثال، بالحصول على الدعم الذي يريده الشخص.

وكما يتعلق الأمر أيضاً بأن يُبنى المجتمع بطريقة تتناسب مع الجميع. يجب أن تكون هناك مساواة دون أي تمييز. إن الهدف هو أن يحصل الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير على ذات الفرص والحقوق والتحكم بحياتهم الخاصة تماماً كما الآخرين.

مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة)

لقد ابتدأ مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) منذ لقاء يوليوس نتوبواه (Julius Ntobuah) بادولف راتزكا (Adolf Ratzka). لقد أتى يوليوس إلى السويد كلاجئ. وهو من ذوي الوظائف الجسدية المغايرة للمعايير. لقد أسس أدولف منظمة (Independent Living Institute). وتحدث يوليوس عمّا قد مرّ به عند قدومه إلى السويد.

قاما سوياً بإنشاء مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة). وهو مشروع خاص بالمهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. إن هذه الفئة كانت غير مرئية في السياسة المتعلقة بالمهاجرين. يريد مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) تغيير ذلك. يريد مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) إيجاد وسائل جديدة لاستقبال المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. والهدف هو أن يحصلوا على الدعم الصحيح وأن يكونوا جزءاً من المجتمع السويدي.

يعمل مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) على [2]التمكين.

ويتعلق الأمر بتقديم الدعم للأشخاص كي يتمكنوا من التحكم بحياتهم الخاصة بأنفسهم. وقد يتعلق ذلك على سبيل المثال، باللقاء بالأشخاص الآخرين الذين لديهم ذات الظروف، وذلك من أجل تبادل الخبرات وإيجاد الحلول وأيضاً المكافحة سوياً والمطالبة بالتغيير.

من الشائع أن يتعرض المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير للتمييز. ويريد مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) أن يضع حداً لذلك. يعمل مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) مع الأشخاص من الفئة المستهدفة ومع الدوائر والبلديات والمنظمات.

إن العمل مبني على الحقوق الإنسانية.

لا يحق لأحد أن يخالف هذه الحقوق. ولكن للأسف بالرغم من ذلك يحدث هذا الشيء.

إن العمل متعلق بالصحة. والصحة متعلقة بالسلطة. بحيث يؤثر حجم امتلاك الشخص للمال ومكان ولادته على [3]صحته. وكما تؤثر صحة الشخص على نجاحه في المدرسة والعمل.

إن الجميع مرحب بهم في مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة)!

العائلة والأصدقاء والأشخاص الذين يعملون على الاندماج والقضايا المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

خبرات يوليوس نتوبواه في السويد

لقد كان حلمي أن آتي إلى السويد. لقد كنت أرى السويد على أنه بلد يحترم حقوق الإنسان. لكنني قوبلت عند وصولي بجهل وانغلاق في التفكير وشروط قاسية. منذ أن كنت صغيراً وشلل الأطفال يرافقني في الحياة كالشريك.

تعمل إحدى قدميّ بطريقة مغايرة. بعد أن قمت بتسجيل نفسي لدى دائرة الهجرة ذهبت إلى سكني. لقد كنت سعيداً جداً حينها. شعرت بدفءٍ في القلب بالرغم من درجة الحرارة التي كانت تحت الصفر.

كان الطريق إلى السكن يمر على هضبة طويلة وزلقة. لكنني برغم من ذلك كنت سعيداً وممنوناً عندما وصلت. بعد أن فتحت الباب رأيت درجاً شديد الانحدار.

- كيف سأصعد؟ تساءلت بيني وبين نفسي. لقد بحثت عن مصعد ولم أجد. ساعدني رجل مقيم هناك على الصعود. وفكرت أنني بجميع الأحوال كنت محظوظاً بوجود شخص قدم لي المساعدة. لقد كان رفيق الغرفة يساعدني في كل مرة أريد بها الصعود أو النزول على الأدراج.

في صباح يوم أحد عندما كنت في الطريق إلى الكنيسة تزحلقت. لقد كُسرت دعامة ساقي اليمنى. ولم أعد حينها قادراً على المشي إطلاقاً. علمت بعد مرور فترة من الزمن أنني سأنتقل. وكان السكن الجديد يقع أقرب إلى المدينة.

هذا الشيء أفرحني. لكنني عندما وصلت إلى هناك رأيت سريراً علوياً. وكنت سأنام في الأعلى مع وجود السلم فقط كوسيلة مساعدة.
- حسناً مجدداً، فكرت بيني وبين نفسي.

حاولت أن أكون قوياً والاستمرار بالمكافحة. ولكن جسدي لا يساعد على ذلك. لقد تكلمت مع الموظفين لكنني لم أحصل على أية مساعدة. هذه فقط بضعة أمثلة على كيف هو حال الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير في السويد.

لكن ساقي المصابة ليست المشكلة فحسب. لقد جعلتني أرى الفرص. أيقظت خبراتي فكرة مشروع جديد.

قمت سوياً مع أدولف راتزكا بتأسيس مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة). لقد جمع المشروع الأشخاص المماثلين لوضعي كي يصبح استقال المهاجرين ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل.

السلطة

لدى الجميع سلطة. لكن هذه السلطة لا تتساوى بين الجميع. السلطة هي عبارة شيء إما يحصل عليه الشخص أو يأخذه. لدى السلطة معانٍ مختلفة في أماكن مختلفة وأزمنة مختلفة.

إن الشخص ذو السلطة القليلة معرض ليصبح معتمداً على الأشخاص ذوي سلطة كبيرة. يعتمد الطفل على الراشدين. إن الهياكل الاجتماعية هي السبب وراء عدم المساواة في السلطة. إن الأشخاص الذين لديهم سلطة أكبر تكون لهم إمكانية أفضل للتعليم والعمل والصحة والرعاية الصحية.

ترتيب السلطة

لدى بعض الفئات سلطة أقل من غيرهم. ويُسمى ذلك بترتيب السلطة. قد يتعلق الأمر على سبيل المثال، بالجنس والطبقة الاجتماعية والضعف الوظيفي والجنسانية والعرق. إن تراتيب السلطة هذه مرتبطة ببعضها البعض. وهذا يجعل الحياة أكثر صعوبة للشخص الذي ينتمي إلى عدة فئات ليست بحوزتها السلطة.

هياكل السلطة

توجد هياكل في المجتمع تخلق عدم المساواة. وتُسمى بهياكل السلطة. وأمثلة على هذه الهياكل هي العنصرية والتمييز على أساس الجنس والتمييز ضد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. مما تصعّب هذه الهياكل على بعض الأشخاص في حصولهم على التعليم والعمل والسكن.

وكما تؤثر أيضاً على صحة البشر. غالباً ما يكون لدى الأشخاص الذين مستواهم التعليمي منخفض عملاً سيئاً. ويكون امتلاكهم للمال أقل وسلطتهم على حياتهم الخاصة أقل. يعيشون لمدة أقصر من الناس الذي يملكون الكثير من المال والسلطة. هذا ما تظهره الأبحاث.[4]

التمييز

يتعلق التمييز الهيكلي بالظلم الذي يعتبر جزءاً من المجتمع. قد يكون الأمر متعلقاً بالقواعد التي لا تراعي أن ظروف الأشخاص مختلفة عن بعضها. ومثال على ذلك هو قواعد لم شمل العائلة. تنص هذه القواعد بأنه يتوجب على الشخص الذي يريد جلب عائلته إلى السويد أن يكون لديه عملاً وسكناً.

وتجعل هذه القواعد من المستحيل على العديد من المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير أن يلتقوا بعوائلهم مجدداً.

وإن هذا الأمر في الواقع صعب للغاية بالنسبة لهؤلاء الأشخاص أن يحصلوا على عملاً وسكناً. ولا يقدر المجتمع السويدي مساعدتهم بذلك. وبالتالي فإن هذا المطلب هو تمييزي.

ومثال آخر على ذلك ألا وهو المنازل والشقق التي توفرها دائرة الهجرة. ينص القانون على أنها يجب أن تكون مماثلة للجميع. لكنه يعتبر عدم توفر شقق مهيئة للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير تمييزاً.

التحليل التقاطعي

تأتي كلمة التقاطعية من الكلمة الإنجليزية (intersection). وتعني التقاطع. وتُظهر كيف يؤثر خليط تراتيب السلطة على حياة البشر.

إن مناهضي العنصرية في الولايات المتحدة الأمريكية هم من بدؤوا باستخدام هذه الكلمة. وقالوا إن النسويين البيض غالباً ما نسوا العرق والجنس والعمر والضعف الوظيفي والطبقة الاجتماعية.

يساعدنا التحليل التقاطعي على فهم السلطة. يُبين لنا الهياكل التي تعيق الأشخاص من العيش كما يريدون. يتحدث شخص كما يلي:

- لا أستطيع اللقاء بأطفالي.
هم موجودون في مخيم اللاجئين في بلد آخر.
رفضت دائرة الهجرة منح تصريح الإقامة
بسبب مطلب الإعالة.
كيف يمكنني تحقيق هذا المطلب بينما أنا
لا أستطيع أن أجد عملاً يتناسب
مع ضعفي الوظيفي؟
إضافةً إلى أنني قد أصبحت مكتئباً ومريضاً
بسبب عدم تمكني من اللقاء بأطفالي."

تُظهر[5] الأبحاث أن المهاجرات النساء يعانين بصورة أكبر. تجدن صعوبة أكبر من الرجال في الحصول على عمل. وينطبق ذات الشيء على الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. إن فرصهم في[6] سوق العمل أقل من غيرهم.

إن الشخص الذي يتحدث في الأعلى هي امرأة مهاجرة ومن ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. كل هذه الصفات تلعب دوراً. وبالتالي تكون النتيجة عدم تمكنها من اللقاء بأطفالها. إن وجهة النظر التقاطعية مهمة من أجل الديموقراطية والعدالة والمساواة.

الاندماج المتبادل - الاندماج للجميع

تعني كلمة الاندماج جمع الأجزاء إلى وحدة كاملة. لا يجب أن يكون لجزء ما سلطة أكبر من الآخر. تكون بهذه الطريقة الكلمة جيدة.

إن السويد عبارة عن وحدة كاملة. إن السويد عبارة عن خليط من الثقافات المختلفة. لا يجب أن يكون لأحد ما سلطة أكبر من الآخر. ولكن يتطلب الاندماج الجيد أن نتفهم كيف هي الحياة بالنسبة للمهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

وذلك يعتبر شيئاً صعباً عندما تكون السياسة متعلقة بمجملها عمّا هو أرخص. يجب أن تتعلق السياسة بالديموقراطية والمساواة والقيمة المساوية للجميع.

يجب أن نفكر بكيف يمكن للسويد تحسين استقبالها الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. وذلك ينطبق قبل وأثناء وبعد إجراءات اللجوء.

يتعلق الأمر بخدمة نقل العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة وتعليم اللغة السويدية للأجانب الجيد والرعاية المساوية وشروط العمل الجيدة والمدارس والدعم. يجب أن تكون المتطلبات على المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير معقولةً بناءً على ما هي ظروفهم. تماماً كما تفعل مع المواطنين الآخرين.

يتطلب الاندماج الناجح حرص المجتمع على أن تتوفر الجميع حياة كريمة وأن يتمكنوا من تقرير مصائرهم بأنفسهم. يتوجب على السياسة أن تدعم المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير كي يصبحوا جزءاً من المجتمع. وحينها يمكن للمجتمع أيضاً أن يتطلب أشياءً منهم.

ما هو مهم أن يتم تقبلنا على اختلافاتنا باحترام. وإن الاختلافات هي جزء من المجتمع السويدي.

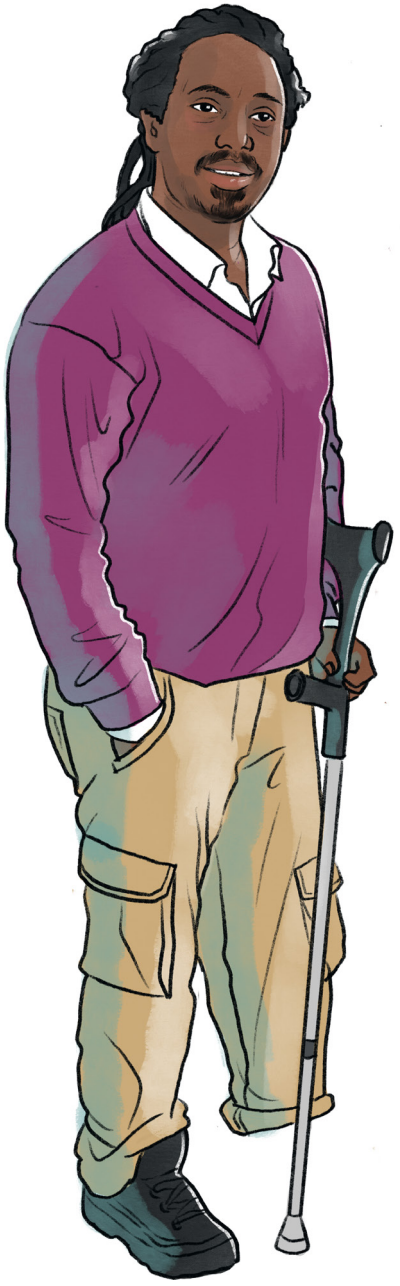

BEVILJAT

٢. الهجرة والحقوق في السويد

كلمات ومصطلحات مهمة

لقد وجدت العديد من الكلمات المختلفة عن الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. لم نعد نستخدم العديد منها. إن كل من معوق جسدياً ومعتوه ومختل عقلياً الأمثلة على الكلمات القديمة والسيئة.

يستخدم العديد في الوقت الراهن كلمتي الضعف الوظيفي والعوائق لذوي الاحتياجات الخاصة. ولكن العالم والكلمات تتطور. ويستخدم العديد في السويد في يومنا هذا مصطلح الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة.

إن حركة الأشخاص ذوي الضعف الوظيفي والأشخاص الذين يعملون مع هذه القضايا ليسوا متفقين حول ما هي الكلمة الأنسب. من المهم أن يختاروا الجميع بأنفسهم أي من الكلمات تصفهم.

يستخدم مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) مصطلح ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. ونفعل ذلك كي نظهر بأن ليس الأشخاص من بهم خطأ. بل الخطأ بالمعايير والهياكل في المجتمع.

المهاجر

إن المهاجر هو الشخص الذي عبر حدود إلى دولة ما كي يعيش بها. وقد يعود سبب ذلك لأمور عدة.

إن اللاجئ هو الشخص الذي غادر بلده الأم هرباً من الحرب أو العنف أو الملاحقة. ليس كل المهاجرين لاجئين.

الترسيخ

يتحدث السياسيون والدوائر كثيراً عن الترسيخ. ويقصد به الفترة بعد حصول الشخص على موافقة البقاء في السويد.

توجد خطط خاصة للعامين الأوليين. وحينها يحصل الأشخاص على مساعدة أكبر كي يعدّوا حياة لهم في السويد. يحصلون على دعم في إيجاد عمل أو البدء في الدراسة. يجب أن يكونوا جزءاً من المجتمع. هذا ما قرره السياسيون.

العوائق لذوي الاحتياجات الخاصة

يجب على المجتمع أن يزيل العوائق لذوي الاحتياجات الخاصة كي يتمكن للجميع من المشاركة. وقد يتعلق الأمر بالأدراج والعوائق المبنية الأخرى. ولكن أيضاً بالمعلومات التي من الصعب فهمها.

يمكن للعديد من الأشياء أن تشكّل عائقاً للبشر. لا يتعلق الأمر فقط بالأشياء التي تعيق الشخص من التحرك. يمكن أن تكون أشياء تعيق الشخص من الفهم.

إن المجتمع هو من يخلق العوائق لذوي الاحتياجات الخاصة. عندما نتكلم عن العوائق لذوي الاحتياجات الخاصة فإننا نضع المطالب على المجتمع. يتعلق الأمر بالحقوق الإنسانية. يجب أن نخلق بيئات لا تعيق أحداً من المشاركة بها.

يمكن قراءة المزيد عن ذلك في اتفاقية حقوق[7] الأشخاص ذوي الإعاقة. يعمل المجتمع بصورة أفضل عندما لا يتم حجب أحد. ولذلك يتوجب علينا أن نخطط جيداً.

إن كلمة العوائق لذوي الاحتياجات الخاصة مهمة في القوانين والسياسة. توجد على سبيل المثال، قواعد خاصة لبناء المنازل والمدن.

التنوع العصبي

لدى كل البشر تنوع عصبي. تعمل أجسامنا بطرق مختلفة. توجد فكرة حول ما هي آلية العمل الطبيعية. يستخدم العديد كلمة التنوع العصبي ويقصدون بها الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير أو الضعف الوظيفي.

لكن التنوع العصبي هو أكثر من ذلك. يتعلق الأمر بكيفية عمل الشخص بغض النظر عمّا إن كان مغاير للمعايير أم لا.

الوظائف المغايرة للمعايير

كل ما هو طبيعي يتغير مع مرور الوقت. نُشّكل المجتمع بناءً على ما نراه طبيعياً. ولذلك يصبح من الأصعب لمن لديه جسم مغاير عما هو طبيعي.

تختلف آلية عمل أجسام البشر عن بعضها. عندما تختلف آلية عمل جسم شخص ما عن معظم الآخرين، فيكون بالتالي قد خالف أحد المعايير. ولكن لا يعني ذلك أن الشخص به خطأ.

تعني الوظيفة المغايرة للمعايير أن تكون آلية عمل جسم شخص ما بطريقة مغايرة عمّا يراه الناس طبيعياً. يتكلم مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) عمّا هي المعايير وعن الوظائف المغايرة للمعايير.

نريد أن نظهر ما هي المعايير التي بدورها تجعل بعض الأشخاص محجوبين عن المجتمع. يريد مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) تغيير نظرتنا حول رؤيتنا للمعايير الطبيعية في مجتمعنا.

التهيئ لذوي الاحتياجات الخاصة

إن التهيئ لذوي الاحتياجات الخاصة هو حق. يجب أن نبني المجتمع بطريقة تتيح للجميع حق المشاركة. لدى الشركات والدولة والمقاطعات والبلديات مسؤولية بذلك.

يتعلق الأمر على سبيل المثال، بكيفية بناء المنازل وكيف نبلغ عن المعلومات الهامة وما هي وسائل المساعدة والدعم الذي يحصل عليه البشر.

يعتبر عدم الإكتراث للتهيئ لذوي الاحتياجات الخاصة جريمةً في السويد. وذلك لأنه يعتبر تمييزاً.

يجب تكييف المجتمع ليصبح أكثر تهيئ لذوي الاحتياجات الخاصة. ومع ذلك سيحتاج بعض الأشخاص إلى مساعدة ودعم خاصين. من المهم تذكر ذلك.

الحقوق الإنسانية

تسري الحقوق الإنسانية على جميع البشر. جميعنا نولد أحراراً ومتساوي القيمة وبذات الحقوق. لدى الدوائر مسؤولية في تطبيق هذه الحقوق الإنسانية. وهذا منصوص في عدة قوانين مختلفة.

قوانين مهمة في السويد

توجد في السويد بضعة قوانين ذات أهمية خاصة. وتسمى بالدستور. تنص هذه القوانين على كيف يجب أن يعمل المجتمع. وكما توجد عدة قوانين أخرى تنص على ما هي الحقوق التي لدينا. يجب على الدوائر أن تطبق القوانين.

يوجد أيضاً لدى الاتحاد الأوروبي العديد من القوانين الهامة. لديه قوانين تنص على حق طلب الحماية ولم شمل العائلات.

وتسري قوانين الاتحاد الأوروبي على السويد بذات الطريقة التي تسري بها القوانين الخاصة بالسويد. وكما توجد أيضاً محكمة خاصة في الاتحاد الأوروبي.

الضمان الاجتماعي

إن الضمان الاجتماعي هو جزء هام من السويد. هذا ما كان يسري في المئة عام الأخيرة.

يتعلق الأمر بأن يقدم المجتمع الدعم للمواطن كي يعيش حياة جيدة وآمنة. يجب على الجميع أن يدفعوا الضرائب. تستخدم هذه الأموال للضمان الاجتماعي. لا تقرر الدولة كثيراً في الأمور المتعلقة بالعمل وسوق العمل. بل يتم الاتفاقات بين الاتحادات النقابية وأرباب العمل.

ولكن فيما يتعلق بالأمور الأخرى، فيكون لدى الدولة الكثير من السلطة. ويتعلق الأمر على سبيل المثال، بالتعليم والرعاية الصحية. تعتبر السياسة التي تمس العوائق لذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً هاماً من ضمان السويد الاجتماعي.

إن قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة هام

يمكن لهذا القانون أن يمنح على سبيل المثال، الحق للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير الحصول على مساعد شخصي.

لا يحق لكل المقيمين في السويد ذات الدعم. تعتمد بعض المساعدات على ما إن كان الشخص مواطناً سويدياً وما إن كان قد عمل مسبقاً. يقوم صندوق التأمينات الاجتماعية بدراسة ما إن كان يحق للشخص الحصول على المساعدة. ويظهر ذلك أن هناك بعض الاختلافات فيما يتعلق بما هي الحقوق التي لدينا.

المحاكم

توجد في السويد عدة محاكم مختلفة. وهذه المحاكم مستقلة. ليس لدى السياسيون أية سلطة عليها. يمكن للشخص أن يقدم اعتراضه للمحكمة في حال كان غير راضياً على ما قررته دائرة ما. على سبيل المثال ما تقرره دائرة الهجرة.

لا يكلف القيام بذلك شيئاً. لكن قد يحتاج الشخص إلى أحد ذو خبرة بالقوانين. غالباً ما يتحمل الشخص تكاليف ذلك.

وهذا يعني أنه ليس هناك تساوٍ بين الدائرة وبين الشخص الذي يريد الاعتراض. في حال كانت هناك عدة طرق مختلفة لاستخدام قانون ما، فمن المهم أن تقوم المحكمة بدراسة الموضوع. تقرر المحكمة كيف يجب على الدوائر أن تستخدم القوانين.

الأمم المتحدة

لقد عاهدت السويد على أن تتبع اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الضعف الوظيفي. ولا يتعلق الأمر في الواقع بحقوق إضافية جديدة.

بل يتعلق الأمر بالحرص على أن تسري الحقوق الإنسانية الشائعة على الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. توجد مجموعة في الأمم المتحدة مهمتها الحرص على أن تتبع البلدان هذه القواعد. قامت هذه المجموعة بتقديم شكوى على السويد في عام ٢٠١٤.

وقالت المجموعة إنه يجب على السويد أن تحرص على توفر المال الكافي للمساعدين الشخصيين. وأنه يتوجب إعقاب من يقوم بتجاهل التهيئ لذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة ما.

الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان

وقعت السويد في عام ١٩٥٢ على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وأصبحت في عام ١٩٩٥ قانوناً سويدياً. ولا يسمح لأي قانون جديد أن يخالفه.

توجد هناك قواعد عديدة في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان مهمة بالنسبة للاجئين. على سبيل المثال، القانون الذي ينص على أن الجميع لديهم ذات الحقوق فيما يتعلق بلم الشمل مع العائلة. يحق للعائلات التي تشتت بسبب الحرب أن يتم لم شملها مجدداً.

ليس من الواضح دوماً كيفية استخدام القواعد المنصوص عليها في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.
وهذا الشيء يتطور بشكل دائم.

تصاريح إقامة مختلفة

نتحدث في هذا الجزء عن الأنواع المختلفة لتصاريح الإقامات. وعن كيفية استقبال السويد للاجئين.

تتغير السياسة المتعلقة بالمهاجرين غالباً. ولذلك من المهم الاطلاع على ما هي القوانين والقواعد التي تسري الآن.

المهاجرون

توجد هناك قوانين وقواعد مختلفة تسري على الفئات المختلفة من المهاجرين. ليس لدى الجميع ذات الحقوق في البقاء في السويد.

في حال قام الشخص بطلب الحماية في السويد، فيعتبر هذا الشخص طالباً للجوء. في حال رأت الدوائر أن هذا الشخص لديه حق الحماية، فيطلق عليه مسمى لاجئ. وقد يكون لعائلة اللاجئ أيضاً الحق في القدوم إلى السويد. يمكنها طلب الحصول على التصريح بذريعة وجود صلة لها.

ويطلق لاحقاً مسمى القادم الجديد على كل من اللاجئ وعائلته. ويحصلون على مساعدات ودعم خاصة في السويد.

في حال أراد أحد أن يسافر إلى السويد بهدف الزيارة، فيمكنه الحصول على تأشيرة سياحية. ويحق حينها للشخص أن يبقى لمدة ٩٠ يوماً.

يمكن أيضاً طلب الحصول على تصريح الإقامة بذريعة العمل والتعليم وبعض الأسباب الأخرى.

هذا الأمر منصوص عليه في قانون الأجانب.

يوجد أيضاً قانوناً مؤقتاً صدر في عام ٢٠١٦. إن القواعد في هذا القانون قاسية بشكل أكبر فيما يتعلق بمن يحق له القدوم إلى السويد.

طالب اللجوء

لدى الأشخاص الذين يطلبون اللجوء في السويد حقوقاً أخرى عن التي يملكها الأشخاص القادمين إلى السويد بهدف الزيارة. لديهم الحق في البقاء في البلد. كما لديهم الحق في الحصول على منزل وحق الرعاية الصحية والدعم النقدي.

اللاجئ

توجد قواعد خاصة متعلقة بمن يعتبر لاجئاً. وهذا الشيء مذكور في الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين.

من أجل الحصول على صفة لاجئ يجب إثبات سبب الخوف من الملاحقة. ويجب أن يتعلق الأمر بك شخصياً. وهذا الأمر ليس كما هو الحال بالنسبة للهاربين من الحرب والقصف.

لم يكن سبب حصول الشخص على الحماية في السابق أمراً يلعب دوراً هاماً. كانت تنطبق ذات القواعد على الجميع. لكن منذ عام ٢٠١٦ تنطبق قواعد مختلفة للاجئ ولمن يطلب الحماية. يحصل الشخص الذي يعتبر لاجئاً على تصريح بالبقاء لمدة ٣ سنوات. وبعد مضي هذه الثلاث سنوات يمكن للشخص أن يحصل على المزيد من الوقت.

الحماية البديلة

توجد العديد من الأسباب لهروب الأشخاص من منازلهم. يهرب الأشخاص بسبب الحرب والعنف والتهديد. يُسمى ذلك في قوانين السويد أن الشخص بالحاجة إلى الحماية البديلة. في حال كان الشخص مصنفاً على أنه بحاجة للحماية البديلة، فيحصل أولاً على تصريح بالبقاء لمدة ١٣ شهراً. وفي حال كان الشخص لا يزال بحاجة إلى الحماية بعد انتهاء هذه المدة، فيجب عليه تقديم طلباً جديداً.

الظروف الصعبة تستأهل المساعدة

حصل عدد أكبر من الأشخاص في الماضي على تصريح البقاء في السويد بسبب المرض والوظائف المغايرة للمعايير.

وكما كان يحق للشخص أن يحصل على تصريح البقاء في حال كان مضى على بقائه في السويد وقتاً طويلاً وسيواجه صعوبات كبيرة في بلده الأم.

كان يُسمى ذلك بالظروف الصعبة تستأهل المساعدة أو الأسباب الصحية. أصبحت القوانين أكثر قسوة منذ عام ٢٠١٦. والآن لا يحصل أحد تقريباً على تصريح الإقامة بناءً على هذه الأسباب.

في حال كان الشخص مريضاً لدرجة أنه لا يستطيع أن يغادر السويد، فيمكنه حينها الحصول على تصريح الإقامة هذا. ولكن ذلك فقط في حال كانت حياته معرضه لخطر الموت.

القادم الجديد

إن الشخص الذي يعتبر قادم جديد هو فقط عبارة عن الشخص الوافد حديثاً إلى السويد. ولكن الدوائر السويدية تستخدم الكلمة بطريقة مختلفة.

تستخدم الدوائر هذه الكلمة للأشخاص الذين حصلوا على اللجوء في السويد. يعتبرون أنهم قادمون جدد خلال العامين الأوليين بعد حصولهم على تصريح الإقامة.

بدون أوراق رسمية

يُسمى الشخص الذي لا يحق له التواجد في السويد بالشخص بدون أوراق رسمية. وهم غالباً الأشخاص الذين طلبوا الحماية ولكنهم حصلوا على الرفض. وبذات الوقت لا يريدون أو يستطيعون العودة إلى بلدانهم.

العمل أو الدراسة

يمكن للشخص الحصول على تصريح الإقامة من أجل العمل أو الدراسة. غالباً ما يتوجب أن يقدم الشخص طلب الحصول على هذا التصريح من بلده الأم.

يمكن أحياناً لطالب اللجوء أن يطلب الحصول على تصريح للعمل أو الدراسة من السويد.

صدر في عام ٢٠١٧ و٢٠١٨ قانوناً متعلق بالدراسة في الثانوية. بحيث يسمح لليافعين الذين طلبوا الحماية في السويد البقاء من أجل إنهاء تعليمهم الثانوي.

لقد أصدر السياسيون هذا القانون بسرعة كبيرة وكان من الصعب فهمه. لقد كان من الصعب أيضاً تطبيقه.

العائلة في السويد

يحق للبشر أن تقيم سوياً مع عوائلها. في حال حصل الشخص على الحماية في السويد، فيحق لعائلته أن تأتي بعده إلى هنا.

ولكن توجد قواعد تنص على أن من يريد جلب عائلته إلى هنا، فيتوجب عليه أن يملك عملاً ومنزلاً ذو مساحة كافية. تعيق هذه القواعد العديد من العوائل من أن تقيم سوياً.

وكما يكون أكثر صعوبة على الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. ومن شبه المستحيل بالنسبة للعديد أن يحصلوا على عملاً في السويد. وبالتالي يصبح من المستحيل عليهم لقاء عوائلهم مجدداً.

برأي مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) يستلزم وجود قواعد خاصة لهذه الفئة. وإما بخلاف ذلك تخالف السويد الحقوق الإنسانية. يجب على من يضع القواعد والقوانين الجديدة أن يضع قضايا ذوي العجز الوظيفي في اعتباره.

العودة

قد يتعرض الشخص الذي لم يحصل على تصريحاً للبقاء في السويد إلى الطرد. وكما قد يُمنع من السفر إلى السويد خلال مدة زمنية معينة. وقد تقرر الشرطة ودائرة الهجرة في بعض الأحيان أن يتم حجز الشخص ريثما يتم طرده. ويسمى ذلك بالحجز.

يتوجب على من تقدم بطلب اللجوء في دولة أخرى من بلدان الاتحاد الأوروبي أن ينتظر مدة زمنية قبل أن يستطيع طلب الحماية في السويد.

وهذا الشيء منصوص عليه في اتفاقية دبلن. لا نعلم الكثير حول ما الذي يحدث للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير الذين لا يُسمح لهم بالبقاء في السويد.

الاستقبال والترسيخ

يحصل اللاجئون والآخرون من طالبي الحماية على مساعدة كبيرة إلى حد ما في السويد. وهذا الشيء لا ينطبق على الفئات الأخرى من المهاجرين.

يجب أن يحصل الأشخاص الذين يحصلون على الحماية في السويد على مساعدة في السكن والقليل من النقود. إن دائرة الهجرة هي من تنظم ذلك. وبعد أن يقدموا طلب الحماية ويحصلوا على تصريح الإقامة، فيحصلون حينها على المساعدة من قبل مكتب العمل. ويُسمى ذلك ببرنامج الترسيخ.

سيدرسون اللغة السويدية ويتعلمون عن السويد وأن يمارسوا تدريباً عملياً. وسيحصلون على مساعدةٍ في إيجاد عمل والبدء في الدراسة أو افتتاح مشروعاً تجارياً. لا يشمل هذا الدعم كل القادمين إلى السويد.

وينطبق ذلك على سبيل المثال، الشخص الذي ينتقل إلى شريكه. وقد يواجه صعوبات كبيرة في بدء حياته في السويد. ليس من الواضح من سيتكفل بمساعدته ودعمه.

المهاجرون ذوي الوظائف المغايرة للمعايير

إن دائرة الهجرة هي من تقرر من يحق له البقاء في السويد. يمكن للشخص أن يعترض على قرارها في محكمة خاصة. وقد يستغرق الأمر عدة سنوات قبل أن يعرف الشخص ما إن كان يحق له البقاء أم لا. قد يحتاج المهاجرون ذوي الوظائف المغايرة للمعايير إلى مساعدة خاصة ريثما ينتظرون. ومنصوص عمّا هي الحقوق التي لديهم في قوانين مختلفة.

يمنح قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة المزيد من الدعم للأشخاص ذوي بعض أنواع من الضعف الوظيفي. على سبيل المثال، من خلال مساعد شخصي. ولكن المشكلة الكبيرة هي أن قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشمل طالبي اللجوء.

أي أنهم لا يحصلون على أي دعم ريثما ينتظرون على جواباً من دائرة الهجرة.

إن خدمة نقل العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة مهمة للعديد من الأشخاص الذين لديهم صعوبة في التحرك. تقرر كل من البلديات والمقاطعات ذلك. يمكنها أن تختار منح طالبي اللجوء الحق للحصول على خدمة نقل العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة. ولكنه لا يوجد أي قانون ينص على أنه يتوجب عليها فعل ذلك.

أن تقرر مصيرك بنفسك

يحق للجميع أن يكونوا جزءاً من المجتمع. يحق للجميع تقرير حياتهم بأنفسهم. وهذا منصوص في عدة قوانين. لقد صدرت هذه القوانين بعد كفاح البشر. قد أنصت السياسيون لهم.

قانون الخدمات الاجتماعية

ينص قانون الخدمات الاجتماعية على المساعدة النقدية والمساعدة المنزلية. يجب على البلديات أن تساعد الجميع المقيمين في البلدية. يتوجب على دائرة الخدمات الاجتماعية في البلدية مساعدة الأشخاص الذين لديهم صعوبات.

يجب أن تحرص البلدية على أن يكون لدى جميع الأشخاص نشاطاً يمارسونه خلال النهار. وأن يكون لديهم سكن مناسب. وأن يحصلوا على المساعدة التي يحتاجونها. يجب أن توفر البلدية المنازل والشقق المزودة بخدمات خاصة للأشخاص الذين يحتاجون إلى ذلك.

إن السياسيين في البلدية هم من يقررون كيف على دائرة الخدمات الاجتماعية أن تعمل. في حال احتاج الشخص إلى المساعدة من قبل دائرة الخدمات الاجتماعية، فيجب عليه أن يذهب إلى مكتبهم. وهناك يخبرهم عمّا يحتاجه. من ثم يأتي شخص يعمل هناك ويتحقق ما هي المساعدة التي يمكنه الحصول عليها.

قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة

إن قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة هو لصالح للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. وذلك من أجل أن يحصلوا على مساعدة كي يعيشوا بأفضل طريقة ممكنة. يجب أن يحصلوا على فرصة عمل ودراسة وأن يفعلوا شيئاً آخر مفيداً خلال النهار. وكما يجب أن يحصلوا على فرصة الذهاب إلى المسرح أو الحفلات الموسيقية أو ممارسة الرياضة أو القيام بأي شيء يحبونه.

يجب على الشخص الذي يريد الحصول على المساعدة التي يمنحها قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة أن يكون مقيماً بشكل دائم في البلدية. ويجب أن يشتمل هذا الشخص ضمن إحدى الفئات التالية:

١. الأشخاص ذوي التخلف العقلي أو مرضى التوحد أو ما يشابه ذلك.

٢. الراشدون الذين تعرضوا لتلف الدماغ وبالتالي أصبحوا عاجزين وظيفياً.

٣. الأشخاص الآخرون الذين لديهم عجزاً وظيفياً كبيراً لدرجة أنهم لا يستطيعون القيام بأشغالهم اليومية بأنفسهم.

يجب أن توفر البلدية المساعدة التي يحتاجها هذا الشخص. يجب أن يكون هذا الشخص مشاركاً في ذلك وأن يقرر ما هي المساعدة التي سيحصل عليها. وكما يحق للأطفال أيضاً التعبير عن رأيهم حول الدعم الذي يتلقونه.

خدمة نقل العجزة ذوي الاحتياجات الخاصة

يحق لمن يواجه صعوبات في التنقل عبر وسائل النقل العامة كالقطار والحافلة أن يحصل مساعدة خاصة. يحق لهم التنقل عبر خدمة نقل العجزة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكما يمكنهم أيضاً الحصول على النقود كي يهيئوا سيارة بحيث تتناسب معهم. غالباً ما يتوجب على الشخص كي يحق له الحصول على خدمة نقل العجزة ذوي الاحتياجات الخاصة أن يملك تصريح الإقامة. لا يحتاج أن يكون الشخص مواطناً سويدياً. يمكن للبلدية أن تختار دعم الأشخاص دون الحصول على تصريح الإقامة.

حق التعليم

يحق للأطفال في السويد التعلم في المدارس. وهذا ينطبق على جميع الأطفال. لا يهم سواءً كانوا يملكون تصريح الإقامة أم لا. وكما يحق أيضاً للأطفال بدون أوراق رسمية أن يتعلموا في المدارس.

الروضة:

يمكن للأطفال الصغار أن يبدؤوا في الروضة عندما يبلغون عاماً من العمر. يحق للأطفال الذهاب إلى الروضة لمدة ثلاث ساعات يومياً على الأقل، حتى لو لم يكن الوالدان يعملان. إن الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة كي يتطوروا سيحصلون عليها داخل الروضة.

تعليم اللغة السويدية للأجانب:

يجب على كافة البلديات أن تنظم دورات تعليمية للغة السويدية للأجانب. حيث يمكن للشخص أن يتعلم التحدث والقراءة والكتابة باللغة السويدية. إن الهدف هو تعلم الجميع ما يكفي من اللغة السويدية كي يتمكنوا من التحدث بها في العمل وفي حياتهم اليومية.

الثانوية:

يحق لليافعين القادمين إلى السويد أن يدرسوا في الثانويات. يبدأ معظمهم في دراسة دورة تعليمية خاصة تُسمى البرنامج التمهيدي. يحق لمن يباشر دراسته في الثانوية قبل أن يبلغ ١٨ عاماً من عمره أن يتمم تعليمه.

وكما يوجد أيضاً قانوناً خاصاً يمكن أن يمنح حق البقاء في السويد بهدف الدراسة في الثانوية. اقرأ المزيد عن ذلك عبر دائرة الهجرة ومصلحة شؤون المدارس ومنظمة الهيئة الوطنية للاجئين.

الجامعة والمعهد العالي:

يحق لكل من يقيم في السويد أن يدرس في المعهد العالي أو الجامعة. ولكن يتوجب على هذا الشخص أن يملك تصريح الإقامة. وكما يتوجب عليه إتمام تعليمه الثانوي.

عن حق الحصول على منزل

إن امتلاكك لمكان تقيم به هو أحد الحقوق الإنسانية. يجب أن تحرص الدولة على تأمين سكن للجميع. وينطبق ذلك على المهاجرين أيضاً. وبذات الوقت يزداد عدد المشردين في السويد.

لم ينجح السياسيون في تأمين المنازل والشقق للجميع. لدى البلديات في السويد مسؤولية كبيرة على تأمين المنازل للجميع. وهذا الشيء منصوص في قانون الخدمات الاجتماعية. وكما يجب على البلديات أن توفر منازل خاصة للمسنين وللأشخاص الذين يتلقون الدعم من قبل قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة.

ينص قانون آخر على كيف سيحصل اللاجئون على سكن للإقامة به. يجب أن تشارك كل البلديات وتدعم مواطنيها بذلك. يجب أن توفر البلديات منزلاً للاجئ لمدة لا تقل عن عامين منذ حصوله على تصريح الإقامة. ويُحبذ السماح له بالإقامة لفترة أطول من ذلك. ولكنه ليس شرطاً.

عن حق الحصول على أوقات الفراغ والثقافة

تصبح البشر بحالة أفضل عندما تقوم بالتحرك وممارسة الأشياء الجميلة خلال وقت الفراغ. يجب أن يحرص المجتمع على تأمين إمكانية قيام الشعب بذلك.

تتحمل كل من البلديات والمقاطعات مسؤولية تأمين أماكن لممارسة الرياضة والذهاب إلى المسرح واستماع الموسيقى والأشياء المشابهة بها.

يوجد في العديد من الأماكن في البلد نشاطات خاصةً للمهاجرين والأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

في حال كانت هذه المقرات غير مهيئةً لذوي الاحتياجات الخاصة، فبإمكانهم الحصول على الدعم من قبل مُرافق.

عن حق الصحة الجيدة

إن حق الصحة الجيدة هو أحد الحقوق الإنسانية. ويتعلق الأمر بالرعاية الصحية الجيدة. ولكن أيضاً بتوفر طعام جيد ومنزل وملابس جيدة.

يوجد العديد من الأشياء الضارة بالصحة. مثلاً أن تكون وحيداً وعدم تمكنك من لقاء عائلتك وعدم توفر المال. يحق للجميع أن يكونوا بحالة جيدة. ويعتبر هذا جيداً للمجتمع أيضاً.

القانون المتعلق بالصحة والرعاية الصحية

يوجد قانون خاص متعلق بالصحة والرعاية الصحية. ويذكر به ما هي الرعاية الصحية التي يجب أن يوفرها المجتمع. وكما ينص هذا القانون عن حق التأهيل ووسائل المساعدة.

يحق لمن لا يجيد اللغة السويدية توفر مترجم عند لقائه بالطبيب أو الممرضة.

القوانين الأخرى المتعلقة الرعاية الصحية

يحق للأشخاص بدون أوراق رسمية والمختبئين في السويد أن يحصلوا على بعض خدمات الرعاية الصحية. يحق لهم الحصول على الرعاية الصحية التي لا تحتمل الانتظار. ولكن المقصود بهذا الشيء ليس واضحاً.

من الصعب معرفة تماماً ما هي الأمراض التي يمكن للشخص أن يحصل على الدعم بسببها. كل طبيب يتب القواعد بطريقة مختلفة.

في حال كان الشخص مريضاً أو مصاباً بشكل خطير، فيمكنه دائماً الذهاب إلى المستشفى. يحق له الحصول على الدعم. لا يحق للشخص الذي يعمل في المستشفى أن يتصل بالشرطة.

يحق دائماً للأطفال دون سن ١٨ عاماً أن يحصلوا على الرعاية الصحية ورعاية الأسنان. يحق للأطفال بدون أوراق رسمية أن يحصلوا على ذات الرعاية التي يحصل عليها الأطفال السويديون.

فيما يتعلق بالأشخاص الذين يطلبون اللجوء في السويد، فيوجد قانوناً خاصاً عن الصحة والرعاية الصحية. ومنصوص فيه على سبيل المثال، أنه يحق للجميع إجراء فحص طبي عند الوصول إلى السويد. إن هذا الفحص مجاني.

من المهم أن يضعوا الأطباء العجز الوظيفي الظاهر وغير الظاهر في اعتبارهم، وذلك منذ أول فحص يتم إجراؤه. لأنه في حال تم اكتشاف ذلك مباشرةً، فيمكن للأشخاص الحصول على المساعدة والدعم الصحيحين بشكل أسرع.

قانون استقبال طالبي اللجوء والآخرين

يتعلق قانون استقبال طالبي اللجوء والآخرين باللاجئين والأشخاص الآخرين الذين يطلبون الحماية في السويد. يمنحون من خلال هذا القانون حق الحصول على السكن والقليل من المال. ليس واضحاً من المسؤول عن ذلك.

إن كل من دائرة الهجرة والبلديات والمقاطعات ليسوا متفقين على هذا الشيء. وخاصةً على من سوف يتكفل بدفع الدعم الإضافي للأشخاص المحتاجين إلى ذلك. مما يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى عدم حصول الأشخاص على أية دعم.

من المهم تذكر أنه يوجد العديد من القوانين في السويد. في حال كان هناك شيء لا ينص عليه قانون استقبال طالبي اللجوء والآخرين، فتسري القوانين الأخرى.

من المسؤول عن ماذا؟

من المهم فهم مسؤولية كل جهة. وسنتحدث عن هذا الشيء الآن.

دائرة الهجرة

تقوم دائرة الهجرة بالتحقق ممن يحق له البقاء في السويد. تساعد دائرة الهجرة الأشخاص في الحصول على منزل وتأمين الطعام والقليل من المال ريثما هم ينتظرون الحصول على رد حول طلبهم.

تقوم دائرة الهجرة بمنح بطاقة (LMA) لهؤلاء الأشخاص الذين يطلبون اللجوء. تُظهر هذه البطاقة أن الشخص لديه الحق في البقاء في السويد ريثما هو ينتظر الحصول على الرد. يجب أن تلائم المنازل والشقق التابعة لدائرة الهجرة الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

وكما يجب أن تكون المعلومات التي تصدر من قبل الدائرة مهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة وملائمة للجميع. يجب أن تبلغ دائرة الهجرة كيف يمكن لطالبي اللجوء أن يحصلوا على وسائل المساعدة في حال احتاجوا لها.

مكتب العمل

يجب أن تقدم دائرة مكتب العمل الدعم للأشخاص كي يحصلوا على عمل.

لدى مكتب العمل مسؤولية خاصة على الأشخاص الجدد في السويد. وذلك كي يبدؤوا إما في العمل أو الدراسة بشكل سريع. توجد خطط خاصة خلال العامين الأوليين للأشخاص اللاجئين والآخرين الذين حصلوا على اللجوء في السويد. ويُسمى ببرنامج الترسيخ.

صندوق التأمينات الاجتماعية

تقدم دائرة صندوق التأمينات الاجتماعية بإعطاء المال للأشخاص الذين لا يستطيعون العمل. وينطبق ذلك على الأشخاص المرضى والحاصلين على إجازة الأبوين والأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

يجب أن يكون الشخص إما مقيماً أو عاملاً في السويد كي يحصل على المساعدة من قبل صندوق التأمينات الاجتماعية. وغالباً ما يجب أن يملك الشخص تصريح الإقامة. وكما يمنح صندوق التأمينات الاجتماعية المال للأشخاص الجدد في السويد والمشمولين في برنامج الترسيخ.

البلديات والمقاطعات

توجد في السويد ٢٩٠ بلدية. يختار الأشخاص المقيمون في البلدية أي من السياسيين سيديرون البلدية. ويجب أن يحرص السياسيون على تأمين حياة جيدة لجميع المقيمين في البلدية.

يدفع كل المقيمين في البلدية الضرائب. تستخدم هذه الأموال في المدارس والخدمات الاجتماعية وغيرها. توجد ٢١ مقاطعة في السويد. تتولى هذه المقاطعات مسؤولية الرعاية الصحية. وكما تتولى مسؤولية الحافلات والقطارات.

تقرر كل من البلديات والمقاطعات الكثير من الأمور بأنفسها. ولكن يتوجب عليها اتباع كافة القانونين التي يشرّعها مجلس النواب السويدي. يجب عليها اتباع قانون الدعم والخدمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة وقانون المدارس وقانون الخدمات الاجتماعية. لدى البلدية مسؤولية خاصة على المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

الأموال العائدة للبلديات

تحصل البلديات على الأموال من خلال الضرائب. لكنها تحصل على الأموال من قبل الدولة أيضاً. وكما تحصل البلديات أيضاً على الأموال جراء استقبال اللاجئين والمهاجرين الآخرين.

إن السياسيين غير متفقين حول من سيتحمل مسؤولية الدفع على الأشياء المختلفة. أي إذا ستتحمل البلديات أم الدولة مسؤولية الدفع.

ينبغي على السياسيين بدلاً من ذلك التكلم أكثر عن الحقوق الإنسانية وكيف يمكن تطبيقها.

الجمعيات

يوجد في السويد العديد من الجمعيات والمنظمات والمجموعات الأخرى. على سبيل المثال، يوجد العديد من المنظمات التي تعمل مع قضايا ذوي العجز الوظيفي.

وكما توجد منظمات أخرى تدافع عن المهاجرين وحقوقهم. من المهم أن ينصت السياسيون والدوائر إلى الجمعيات والمنظمات. يصبح الحال أفضل عندما يتعاون الجميع.

يتحدث العديد من المهاجرين الذين يقابلهم مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) حول أنهم لم يكونوا ليتمكنوا من تولي شؤونهم بمفردهم دون الحصول على الدعم من قبل الجمعيات والمنظمات.

ومثال على ذلك، الصليب الأحمر. لقد قامت بمساعدة العديد من المهاجرين في الحصول على الرعاية للأمراض النفسية. وكما قامت الكنسية السويدية أيضاً بدعم العديد على طلب المعونة من الدولة. على سبيل المثال، الحصول على المال من أجل شراء الأدوية الهامة.

وكما وصل الدعم الذي قدمته أيضاً إلى الأطفال القادمين وحدهم على سبيل المثال، في إيجاد مأوى لهم. لقد ساعدت الهيئة الوطنية اللاجئين العديد على فهم القوانين المتعلقة باللاجئين والمهاجرين.

كما قدمت جلسات المقاهي لتعلم اللغة الفرصةَ للأشخاص كي يتعلموا اللغة السويدية قبلَ أن يحصلوا على تصريح الإقامة. يوجد العديد من المنظمات التي تعمل بصورة خاصة مع المهاجرين وذوي الوظائف المغايرة للمعايير. ومنها منظمة (Hjärnkoll) والاتحاد الوطني لضعيفي السمع ومنظمة (Independent Living Institute).

يقول مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) إن العديد من الأشخاص الذين يقابلونهم هم بحاجة ماسة للدعم. هم لا يستطيعون القدوم إلى الاجتماعات ودورات اللغة بأنفسهم.

إن الجمعيات التطوعية مهمة جداً للمهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

الأشخاص الحقوقيون

إن كل شخص في السويد مسؤول عن تقديم الطلبات المتعلقة بالأمور المختلفة للبلديات والدوائر بنفسه. ولكن القوانين والقواعد غالباً ما تكون صعبة الفهم. ولذلك فإن الشخص قد يحتاج إلى الدعم من قبل شخص حقوقي.

عندما يقوم شخص ما بطلب اللجوء في السويد، فإنه غالباً ما يحصل على مساعدة من قبل محامٍ أو شخص حقوقي. لا يتحمل الشخص تكاليف ذلك. ولكن الأمر يختلف عندما يتعلق بقدوم العائلة إلى السويد. بحيث تتكفل حينها العائلة بنفسها بتكاليف الحصول على المساعدة من قبل شخص حقوقي.

وكما لا يحق الحصول على المساعدة عندما يتعلق الأمر بطلب شيء ما من قبل دائرة الخدمات الاجتماعية. يجب أن يدبر الشخص هذا الأمر بنفسه. لكن يوجد في بعض الأحيان شخص في البلدية يستطيع تقديم النصائح والإرشادات.

يحتاج العديد من الأشخاص الحصول على مساعدة من قبل شخص حقوقي في التواصل مع الدوائر.

وهذا غالباً ما يكون مكلفاً للغاية. يمكن في بعض الأحيان أن تقدم الجمعيات والمنظمات مساعدة قانونية. لكن لا تستطيع تقديم المساعدة للجميع. فيما يلي بعض المنظمات التي تقدم الدعم بخصوص القوانين المتعلقة بالهجرة:

- منظمة العفو الدولية
- الصليب الأحمر السويدي (Svenska kyrkan)
- مكتب قانون اللاجئين (Asylrättsbyrån)
- البعثة التبشيرية (Stadsmissionen)
- كاريتاس (Caritas)
- منظمة المساعدة الإنسانية الفردية (Individuell Människohjälp)
- الهيئة الوطنية للاجئين (FARR)

وبعض المنظمات التي تقدم المساعدة عندما يتعلق الأمر بالقوانين المتعلقة بالعوائق لذوي الاحتياجات الخاصة:

- مركز بوسيه للإرشاد والدعم والمعرفة (Bosse-råd, stöd & kunskapscenter)
- مركز (LaSSe Brukarstödcenter)
- مكتب حقوق الطفل (Barnrättsbyrån)

٣. المشاكل والتحسينات

لقد تحدث مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) مع العديد من المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. وتبين قصصهم كل من المشاكل وما هي الأمور التي تسير بشكل جيد. سنتحدث في هذا الجزء من الكتاب حول المشاكل واقتراحات حول حلول لها.

يعيش العديد حالة سيئة

إن القيام بالهجرة هو عبارة عن تغيير كبير وهو متعب للغاية. وقد يؤدي هذا التعب إلى الإصابة بالهوس. من المهم اللقاء بالأشخاص الآخرين وأن الشخص بالقرب من عائلته. ولكن هذا الأمر بالنسبة للعديد من المهاجرين في السويد أمراً مستحيلاً.

غالباً ما يصبح المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير وحيدين بصورة إضافية. يجدون صعوبة في إيجاد أماكن لهم يلتقون فيها بالآخرين. لا تتناسب دورات تعليم اللغة السويدية معهم. وربما من يجلس على كرسي متحرك لا يستطيع مغادرة منزله حتى.

يوجد في السويد العديد من القوانين الجيدة التي تمنح الدعم للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

ولكن لا تنطبق هذه القوانين على من لا يحمل تصريح الإقامة.

غالباً ما تستمر هذه المشاكل خلال الفترة الأولى في السويد. لا يتناسب الدعم المقدم للأشخاص القادمين الجدد في السويد مع الجميع. ومما يؤدي ذلك إلى أن المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير يلاقون حياةً صعبةً في السويد. يمكن للسياسة والقوانين الأفضل تغيير ذلك.

القصص

يقابل مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) الكثير من الأشخاص الذين تعرضوا للعوائق منذ وصولهم إلى السويد. أولاً ليس من المؤكد أن يُسمح لهم بالبقاء أم لا من وثم يبدأ الكفاح في الحصول على المساعدة والدعم. يشعر العديد أن الوضع ليس به أية أمل.

يصاب الجسم بالأذى عندما لا يكون السكن مناسباً. قد يتطلب الأمر كفاحاً كي يتمكن الشخص من إنجاز أموره اليومية. من الصعب الذهاب لحضور الدورة التعليمية للغة السويدية. ومن الصعب تسوق الطعام وحمل الأكياس إلى المنزل.

يشعر العديد بالخوف جراء عدم السماح لهم بالبقاء أو أن يُطردوا من السكن. يواجهون صعوبة في النوم ويعيشون حالة سيئة. كل هذه الأمور تسبب التعب وتدهور في الصحة. وحينها يكون من الصعب على الشخص بدء حياته في السويد وأن يصبح جزءاً من المجتمع. سنروي هنا بعض القصص عن حياة الأشخاص في السويد. تعود هذه القصص للأشخاص الذي قام مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) بلقائهم.

لا يُسمح له بالمساعدة الشخصية

رجل ما يعاني من إصابة خطيرة في ظهره. يعاني من الألم الدائم ويجد صعوبة في التحرك.

يحمل الرجل تصريح الإقامة الدائمة وبالرغم من ذلك لا يحصل على الدعم المناسب. يحتاج إلى مساعدة شخصية وتوفير خدمة نقل العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة كي يغادر منزله. تقول الدوائر إنه لا يحق له الدعم.

لا يمكن أن يكون هذا الرجل والداً جيداً لأبنائه دون هذا الدعم. وكما أنه من الصعب جداً بالنسبة له أن يصبح جزءاً من المجتمع الجديد.

لا يُسمح لها بلقاء أطفالها

أتت امرأة إلى السويد كلاجئة. وتريد أن يأتي طفليها إليها. يبلغان من العمر سبعة وتسعة أعوام.

ترفض دائرة الهجرة ذلك. لا تملك الامرأة عملاً وليس لديها شقة ذات مساحة كافية. إن الامرأة من ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. لم تحصل على الدعم الذي تحتاجه كي تتمكن من الدراسة والعمل.

من الصعب على الأشخاص الجدد في السويد والأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير إيجاد العمل. وتشتمل هذه الامرأة الفئتين الاثنتين معاً. غالباً ما تكون الأعمال المتوفرة للأشخاص الجدد في السويد شاقة جسدياً. ولا تستطيع هذه الامرأة أن تنجز مثل هكذا عمل. لم تجتمع العائلة معاً منذ خمسة أعوام. ولا يعلمون متى سيلتقون مجدداً. يعيش الجميع حالة سيئة.

يعتبر الوجود مع العائلة أحد الحقوق الإنسانية.

لا تمنح السويد هذه الامرأة وطفليها هذا الحق. إن إمكانية تواجدها مع أطفالها أسوء بكثير من الأشخاص الآخرين.

لم تستطع أن تفعل شيئاً لتحسين وضعها لأن الأمر يتعلق بقواعد تمييزية. وكما يتعلق الأمر أيضاً بشروط سيئة في المجتمع بالنسبة للمهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

لا يمكنه دراسة اللغة السويدية

يريد رجل كفيف أن يتعلم اللغة السويدية. ولكنه لا يحصل على مساعدة إضافية كي يتمكن من الدراسة. ولذلك يحتاج هذا الرجل إلى الآخرين كي يتمكن من التكلم مع الأشخاص في السويد. وغالباً لا يتوفر أحد يقدم الدعم له.

يبقى الرجل معظم الوقت في المنزل ويشعر بالوحدة. يصاب بالاكتئاب وينام بشكل سيء ويشعر بأنه شخص سيء.

لا تتناسب دورات اللغة السويدية للأجانب مع الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. لا توجد كتب تتناسب معهم. لا يحصلون على مساعدة للقدوم إلى الدورات التعليمية أو مساعدة إضافية في الدورة التعليمية ذاتها. يجب أن تتعلم الدوائر الكثير عن الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

أجبروا على الانتقال

لقد علمت امرأة وطفليها أنهم سيقيمون في مدينة استوكهولم خلال العامين الأوليين في السويد. الامرأة مصابة بشلل الأطفال. ستنتقل العائلة فجأة إلى منطقة (فيسترنورلاند). بالرغم من أن العامين لم ينتهيا بعد. لم يتناسب السكن الجديد مع الامرأة.

لم يكن مهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة. ويقع بعيداً عن المحلات التجارية والمدارس والأطباء والخدمات الأخرى. وبالتالي أصبح كل من الامرأة والطفلين وحيدين. لم يتمكنوا من المشاركة في الدورات التعليمية للغة السويدية. وازدادت مشاكل الامرأة مع إصابتها.

من الشائع أن يضطر الأشخاص الجدد في السويد على الانتقال عدة مرات. قد يتم فرزهم بعيداً جداً عن المدينة دون توفر الحافلات والقطارات.

وحينها يكون صعب جداً التعرف على الأشخاص الآخرين. ومما يشكّل صعوبة أكبر في تعلم اللغة السويدية.

عوائق الاندماج المتبادل

هناك انطباع عام على أن السويد بلد مُرحب ويوجد به مساواة وديموقراطية. ولكن من المهم أن نتجرأ على طرق الأمور التي لا تسير بشكل جيد. في حال تجرأنا على طرق هذه الأمور، فيمكننا تحسين المجتمع.

غالباً ما يعيش الأشخاص الجدد في السويد حياة أسوأ من الأشخاص الذين قد عاشوا هنا لفترة أطول. هناك متطلبات شاقة. خاصة إذا أراد الشخص أن يعيش سوياً مع عائلته. ولدى الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير صعوبة أكبر في ذلك. لا يتناسب الدعم الذي يحصل عليه المهاجرون معهم. ومما يؤدي ذلك غالباً إلى الوحدة والعزل العنصري.

ولا يؤدي إلى اندماج الشخص ليكون جزءاً من المجتمع. سنتكلم فيما يلي عن بعض الصعوبات التي تواجهها هذه الفئة.

الاستقبال السيء:

يتحدث العديد على أنه قد تمت معاملتهم بصورة سيئة من قبل موظفي دائرة الهجرة.

على سبيل المثال، تحدث العديد على أن الموظفين لم يثقوا بهم عندما يطلبون المساعدة.

- بما أنك تمكنت من عبور كامل الطريق إلى السويد، فيمكنك أن تذهب إلى المستشفى أيضاً!

نقص في المعلومات:

لا يحصل الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير على معلومات حول حقوقهم. هذه المعلومات غير مهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويستمر ذلك حتى بعد حصولهم على تصريح الإقامة. لا يحصلون على الرعاية الصحية بذات الشروط كما الآخرين. من الصعب فهم المعلومات ولا يعلمون كيفية تقديم طلب الدعم والخدمة.

أماكن غير مهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من الأماكن غير المهيئة بالنسبة للمهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. من جهة بسبب اللغة. ومن جهة أخرى بسبب الأماكن غير المهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة.

انتظار الرد:

يجب على كل من يطلب الحماية في السويد أن يحصل على تحقيق عادل. وغالباً ما يعيش الأشخاص الذين لم يحصلوا على ذلك حالة سيئة.

من الجيد أن يقوم الأشخاص الذين ينتظرون الرد بفعل شيئاً ما خلال هذا الوقت. يحتاجون أيضاً إلى معلومات جيدة حول القوانين والقواعد وما هي المساعدة التي يمكنهم الحصول عليها في السويد.

في حال أصبح هذا الوقت أفضل، فسيكون الوضع على الأرجح أسهل لهؤلاء الأشخاص بدء حياتهم في السويد بعد أن يحصلوا على تصريح الإقامة.

نظم سيئة

إن الأشخاص الذين وضعوا نظام استقبال اللاجئين لم يضعوا قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في اعتبارهم.

ويتعلق الأمر على سبيل المثال، بالدورات التعليمية للغة السويدية وبرنامج ترسيخ مكتب العمل. هي ليست مخصصة للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

الحماية من العنف

قد يحتاج الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير إلى حماية أخرى أيضاً. هناك احتمالية كبيرة لتعرضهم إلى التمييز والعنف.

وهذا الخطر أكبر على النساء والمسنين والأطفال والأشخاص من مجتمع الميم ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. من المهم أن تحصل هذه الفئات على الحماية والدعم الذي تحتاجه.

الاندماج والمتطلبات

إن الاندماج يتعلق بأن تكون جزءاً من المجتمع. أن تحصل على عمل وسكن وأصدقاء في البلد الجديد. ويسمى عكس ذلك بالعزل العنصري. يوجد في الوقت الحالي العزل العنصري كبير في السويد.

ويعتمد ذلك على سبيل المثال، على قواعد المنازل والشقق. إن المنازل غالية جداً. سواءً كان الأمر يتعلق بالإيجار أو الشراء.

يزداد عدد الأطفال الفقراء في السويد. ويتعلق ذلك خاصةً على الأطفال الذين ينسبون لوالدين أجنبيين. يتكلم السياسيون كثيراً عن الضواحي الفقيرة، حيث توجد هناك مشاكل متعلقة بالمخدرات والجرائم. ينسبون الجرائم غالباً إلى المهاجرين.

يعتبر نسب كافة المشاكل لفئة معينة من الأشخاص أمراً عنصرياً. وبالتالي يتم وضع فئة من الناس ضد أخرى. وهذا الشيء خطير. غالباً ما نسمع في السياسية أن "يجب على الأجانب أن يتأقلموا ويتعلموا عن السويد العادلة والديموقراطية".

قد يكون من الجيد وضع المتطلبات، وقد يساعد ذلك على أن يصبحوا الأشخاص جزءاً من المجتمع ويتعلموا اللغة بسرعة. ولكن يجب أن تكون المتطلبات ممكنة. يجب أن تتناسب مع الواقع الذي تعيشه البشر.

من المهم أن نفكر به

لدى الدوائر سلطة على الأشخاص العاديين. وخاصةً على الأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم. من المهم أن نفكر في ذلك. يجب على الدوائر أن تفكر في استقبالها للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

الاختلافات الثقافية

تنظر الثقافات المختلفة إلى الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير بصورة مغايرة. ينص القانون في السويد على أن الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير يجب أن يحصلوا على الدعم والمساعدة. ونحن نحاول أن نزيل العوائق التي تعيق من مشاركة الجميع في المجتمع.

لكن ومع الأسف هناك العديد لا يزالوا ينظروا إلى الوظائف المغايرة للمعايير على أنها شيء سيء. وعلى أنها شيء يتعلق بالأمراض والكوارث. من المهم أن نفكر بثقافتنا الخاصة وما هي الأسس التي زُرعت بنا.

إن العار موجود في كافة الثقافات.

يُحتاج إلى تغييرات كبيرة في السويد من أجل منح اللغات وآليات عمل الجسم المختلفة ذات القيمة.

يجب علينا تغيير المعايير.

إن أفضل طريقة لفعل ذلك هو القيام بها سوياً مع الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير المهاجرين إلى السويد. إنهم خبراء.

عندما تسير الأمور بشكل جيد

سنروي هنا قصة تعود لشخص أتى إلى السويد كلاجئ منذ بضعة سنوات.

- لقد قطعت إحدى ساقي منذ زمن طويل.

واضطرت للمشي باستخدام العكازتين.

ولقد كان الأمر متعباً جداً بالنسبة لساقي الأخرى.

لقد تطورت جداً في السويد فيما يتعلق بالاعتماد على النفس وتقرير مصير حياتي بنفسي. والسبب الأكبر لذلك هو أنني قمت بتركيب طرف صناعي ساعدني على المشي بشكل أفضل. أصبحت يدي الآن طليقة لأنني استخدم عكازة واحدة فقط.

يمكنني الآن الدراسة والقيام بتدريب عملي والعمل بطريقة أسهل. أتمنى أن أحصل قريباً على عمل حقيقي. أنا سعيد للغاية بسبب جعل الرعاية الصحية وبلدية (شيلفتيو) هذا الأمر ممكناً.

لقد تمكن مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) من حل العديد من المشاكل من خلال التكلم مع البلديات والدوائر. نتمنى أن نقدم المزيد من المعرفة ووجهات النظر الجديدة.

- لقد تم رفض طلبي المتعلق بالحصول على خدمة نقل العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقمنا سوياً مع متطوعي مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) بتقديم طلب جديد. وكان مضمون الطلب يرتكز على الحاجة إلى التنقل في العمل. حينها حصلت على خدمة نقل العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة.

اقتراحات حول التعاون

لقد تناولنا في هذا الكتاب العديد من المرات عن الحاجة إلى المزيد من التعاون بين الدوائر والآخرين. من المهم أن الانصات إلى منظمات مختلفة تملك المعرفة والخبرات عن الهجرة والأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

لذلك من المهم أن يتم التعاون مع منظمات حق اللجوء ومنظمات حقوق ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. قد يكون من الصعب الاطلاع على كافة الأنظمة ووجهات النظر. ولكن من خلال التعاون الجيد يمكن للمعرفة أن تصل إلى المزيد من الأشخاص.

إحدى الاقتراحات هي أن يتم إنشاء منتدى على الإنترنت. بحيث يمكننا هناك أن نجمع الأدوات وأن نتحدث مع بعضنا البعض. يمكن عبر هذا المنتدى أن تتواصل الدوائر مع الأشخاص الذين يعملون مع قضايا وسياسة ذوي الوظائف المغايرة للمعايير.

ويكون التعاون جيداً أيضاً فيما يتعلق بالتخطيط لشخص جديد في السويد.

اقتراحاتنا

سنسرد هنا قائمة من الاقتراحات التي توصل إليها مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) من خلال العمل على هذا الكتاب. نتعقد أن هذه الاقتراحات قد تعطي فرصاً أفضل للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير الذين يهاجرون إلى السويد.

الاقتراحات:

- يجب أن تكون القوانين المتعلقة بلم شمل العائلة مختلفة بالنسبة للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. إن المجتمع غير مهيئاً للمهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. ولذلك يواجهون صعوبة في الحصول على العمل والسكن. يجب أن تراعي القوانين هذه الأمور.
- منح الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير أكثر من عامين كي يبدؤوا حياتهم في السويد. هم يحتاجون إلى فترة دعم أطول فيما يخص التعليم والسكن وإيجاد العمل.
- يحتاج المهاجرون ذوي الوظائف المغايرة للمعايير الذين يأتون إلى السويد بطلب لم شمل العائلة إلى الدعم أيضاً. ينبغي أن يشاركوا في برنامج الترسيخ.
- يجب أن يمنح لطالبي اللجوء ذوي الوظائف المغايرة للمعايير الحق في الحصول على المنازل ووسائل النقل التي تناسبهم.
- يجب أن تكون الفحوصات الصحية التي تُجرى على اللاجئين مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. بحيث يمكن تحديد من يحتاج إلى الدعم وأي نوع منه بصورة مبكرة.
- دع الأشخاص يتحدثون بأنفسهم عمّا يحتاجونه. قد تتغير الاحتياجات مع مرور الزمن.

- يجب منح الأطفال أيضاً حق قول رأيهم. يجب أن يحصل الأطفال على معلومات يمكنهم فهمها. يجب أن يتم التركيز على مصلحة الطفل.

- يجب أن تتناسب دورات اللغة السويدية للأجانب مع الجميع. يجب أن تهيئ المقرات والكتب والأدوات الأخرى.

- تأمين دورات تعليمية للموظفين في الدوائر السويدية. لا يجب أن يُعامل أحد بطريقة ظالمة. لا يجب أن يستخدم أحد ألفاظ أو تعابير بذيئة.

- الحرص على إمكانية الشخص على التكلم بطريقة تناسبه. ربما يحتاج الشخص إلى المترجم أو لغة الإشارة أو الإشارات الداعمة أو الكتابة بلغة بريل أو شيء آخر.

- يجب أن يكون لدى دائرة الهجرة تواصل جيد مع البلدية التي تستقبل شخص من ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. يجب أن تحصل البلدية على معلومات كي تتمكن من تجهيز منزل مناسب، إضافة إلى الدعم والخدمة الأخرى.

- لا يجب أن يكون السكن معزولاً. يجب أن يكون من الممكن لقاء الأشخاص الآخرين والمشاركة في الدورات التعليمية للغة السويدية.

- ينبغي أن يحصل الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير على معلومات تتعلق بآلية عمل السويد وما الذي سيجري معهم، وذلك في أسرع وقت ممكن.

- يجب أن تقوم الدوائر بالإعلام عن الحقوق بطريقة يمكن للبشر فهمها. يجب أن تكون هناك ترجمات نصية والمترجمون بلغات مختلفة.

- الحرص على توفر كمية كافية من المال كي يتمكنوا الأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير من الحصول على ما يحتاجونه.

كتاب ذو أهمية

إن منظمة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي جزء من الأمم المتحدة. لقد أنشأت المنظمة كتاباً به نصائح يخص الدول التي تستقبل اللاجئين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير. تقول إن هناك خطراً كبيراً جراء عدم تفكير أحد بهذه الفئة. غالباً لا يحصلون على أي دعم. يجب أن تكون الشروط للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير تماماً كما هي للاجئين الآخرين. لا يجب أن يكون هناك تمييزاً.

يحتوي الكتاب على نصائح تنص على كيف على الدول فهم مَن مِن اللاجئين يحتاج إلى مساعدة إضافية. وكيف يمكن استقبال هذه الفئة بطريقة مهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة.

إن هذا الكتاب متوفر على الإنترنت:
http://swigea56.hcrnet.ch/refworld/docid/5163f43e4.html

٤. الملخص

كي يفهم الشخص وضع المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير فعليه التفكير بوجهة نظر تقاطعية. ويتعلق الأمر بفهم كيف تؤثر الهجرة ووظيفة الجسم عليهم.

لديهم الحق في حياة جيدة بذات الحقوق والفرص كما الآخرين. لا يجب أن تتم معاملتهم بتمييز.

لقد تطورت السويد كثيراً في هذه المسألة مقارنة بالدول الأخرى. ولكن يوجد هناك الكثير يتوجب تحسينه. يجب أن يستثمر المجتمع هذه الفئة بشكل أكبر.

من المهم أن يُنصت لهم وللمنظمات التي تعمل معهم. يجب على الدوائر والسياسيين وضع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الاعتبار في السياسية المتعلقة بالهجرة. يجب أن تكون الحقوق الإنسانية في المقام الأول.

يجب أن تُعطى أولوية على كسب أو توفير المال.

هذا ما عاهدت السويد في عدة اتفاقيات دولية. هذا ينطبق على السياسة ولكن أيضاً على قرارات الفردية التي تصدرها الدوائر.

يجب أن يستمع المجتمع أكثر للأشخاص ذوي الوظائف المغايرة للمعايير الذين هاجروا إلى السويد. هذه هي الطريقة الوحيدة كي نصل إلى الاندماج المتبادل.

قائمة المراجع

- https://disabledrefugeeswelcome.se/en/2019/03/english-DRW:s-observations-on-the-situation-of-disabled-asylum-seekers-in-sweden/
- https://www.regeringen.se/artiklar/2017/11/fragor-och-svar-om-inforandet-av-det-nya-regelverket-for-etableringsinatser-for-vissa-nyanlanda-invandrare/
- https://www.unhcr.org/protection/resettlement/51de6e7a9/refugees-disabilities-unhcr-resettlement-assessment-tool.html
- http://dok.slso.sll.se/TC/3_Vara_kunskapsomraden/TP/Kulturformuleringen/Kulturformuleringen_09.pdf
- SOU 2019:23 Styrkraft i funktionshinderspolitiken
- https://www.dagenssamhalle.se/debatt/segregationen-och-klyftorna-borde-oroa-langt-fler-17594
- Barnfattigdom i Sverige: Årsrapport 2018: https://resourcecentre.savethechildren.net/node/14233/pdf/rb_rapport_2018_final.pdf
- http://www.antirasistiskaakademin.se/kulturrasism/
- Riksrevisionens rapport om uppföljning av deltagare i förberedande och orienterande utbildning inom etableringsuppdraget. Skr.2018/19:13
- https://www.regeringen.se/regeringens-politik/nyanlandas-etablering/
- Health Literacy - teori och praktik i hälsofrämjande arbete: av Karin C. Ringsberg, s. 29.
- https://www.ohchr.org/en/hrbodies/crpd/pages/crpdindex.aspx
- http://docstore.ohchr.org/SelfServices/FilesHandler.ashx
- https://spraktidningen.se/blogg/veckans-nyord-nyanland
- KOMHIT flyktingmaterialet, har samtalskartor med kompletterande bildstöd för olika situationer, dessa är översatta till 10-11 språk.
- 1 § i lagen samt lagens utformning som inte ger rättigheter
- https://www.regeringen.se/4acfa2/contentassets20b5b-3b157714783a90bf56f5361a74e/181901300webb.pdf s. 4

ملاحظات ختامية

1 https://www.ohchr.org/en/hrbodies/crpd/pages/crpdindex.aspx

2 Health Literacy - teori och praktik i hälsofrämjande arbete: av Karin C. Ringsberg, s.28.

3 Health Literacy - teori och praktik i hälsofrämjande arbete: av Karin C. Ringsberg.

4 Sammanställning hälsoläget bland nyanlända, s. 7.

5 Riksrevisionens rapport om jämställdhetsintegrering av integrationspolitiken skr. 20181997, s. 5

6 Situationen på arbetsmarknaden för personer med funktionsnedsättning 2017, s. 8

7 https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD/Pages/Conven- tionRightsPersonsWithDisabilities.aspx

- http://www.mfd.se/globalassets/dokument/publikationer/rapporter/2017/2017-20-funktionsnedsattning-asyl-etableringsprocessen.pdf
- http://www.manskligarattigheter.se/Media/Get/526/ladda-ner-dokument-pdf
- Health Literacy - teori och praktik i hälsofrämjande arbete: av Karin C. Ringsberg.
- WHO, 2005: styrdokument för den globala hälsofrämjande konferenser i Bangkok Charter, s.1.
- Hälsans bestämningsfaktorer (Whitehead and Dahlgren,1991)
- Nyanländas hälsa – sammanställning utifrån ett urval av rapporter 2016
- SIOS- Identifiering av funktionsnedsättning/trauma, s. 12
- http://fhie.se/
- http://swigea56.hcrnet.ch/refworld/docid/5163f43e4.html

إن كتاب الاندماج للجميع هو عبارة عن نسخة سهلة القراءة باللغة العربية عن كتيب المعلومات الصادر من قبل مشروع (أهلاً وسهلاً باللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة) والذي يحمل العنوان (المسارات نحو الاندماج المتبادل). يقدم كتيب المعلومات الدعم لكل الأشخاص الذين يعملون مع المهاجرين ذوي الوظائف المغايرة للمعايير، وذلك من أجل وضع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بعين الاعتبار.

كما يقدم الكتاب أيضاً النصائح والأدوات المتعلقة بكيف يمكن للشخص العمل على الاستقبال المهيئ لذوي الاحتياجات الخاصة والترسيخ والاندماج المتبادل مع الفئة المستهدفة.

إن هذا الكتيب مبني على القيم والحقوق المساوية للبشر بغض النظر عن آلية عمل الجسم أو الجنس أو الهوية الجندرية أو الميل الجنسي أو العرق أو العمر أو الحالة الاقتصادية أو وضع الهجرة أو الدين.

Independent Living Institute
independentliving.org

MED STÖD FRÅN ALLMÄNNA ARVSFONDEN